[13] ا اتخذ إبراهيم عليه السلام عبدا قبل أن يتخذه نبيا، واتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا، واتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا، واتخذه خليلا قبل أن يتخذه إماما، فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له: " يا إبراهيم إني جاعلك للناس إماما " فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال: يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. (1) 38 - كا: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: أول من اتخذ النعلين إبراهيم عليه السلام. (2) 39 - وبهذا الاسناد عنه عليه السلام قال: أول من شاب إبراهيم، فقال: يا رب ما هذا ؟ قال: نور وتوقير، قال: رب زدني منه. (3) 40 - كا: علي بن محمد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن معاوية بن عمار، عن زيد الشحام، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن إبراهيم عليه السلام كان أبا أضياف فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وأغلق بابه وأخذ المفاتيح يطلب الاضياف، وإنه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل في الدار، فقال: يا عبد ا بإذن من دخلت هذه الدار ؟ قال: دخلتها بإذن ربها، يردد ذلك ثلاث مرات، فعرف إبراهيم عليه السلام أنه جبرئيل فحمد ربه، ثم قال: أرسلني ربك إلى عبد من عبيده يتخذه خليلا، قال إبراهيم فأعلمني من هو، أخدمه حتى أموت، فقال: فأنت هو، قال ولم ذلك، (4) قال: لانك لم تسأل أحدا شيئا قط، ولم تسأل شيئا قط فقلت: لا. (5) 41 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عمن حدثه، عن سعد بن ظريف (6) عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان الناس يعتبطون (7) اعتباطا، فلما كان زمان إبراهيم

_____

(1) اصول الكافي 1: 175. م (2) فروع الكافي 2: 208. م (3) " " ": 217. م (4) في نسخة ومم ذلك ؟. (5) لم نجده. م (6) هكذا في النسخ والصحيح طريف بالطاء المهملة وزان أمير وهو سعد بن طريف الحنظلي الاسكاف الكوفى مولى بنى تميم. (7) اعتبط وأعبطه الموت: اخذه شابا لاعلة فيه. (*)